

فيديو ٠١٨ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٢٥

الآيات ٦٨١ - ٧٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وعشرة من مقاطع حذر التجول والحلقة الثانية والخمسون من حلقات تدبر سورة آل عمران أرجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. واقرأوا معي الآية مئة ستة وثمانين. انا اسف - [00:00:01](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا تبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثير - [00:00:33](#)

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور امبارح قلنا عندنا كوز عندنا امتحان صغير كده. اديتكم واجب تفكروا في العلاقة بين الآية دي والآية اللي قبلها اللي احنا تدبرناها امبارح اللي هي الآية مئة خمسة وثمانين - [00:01:03](#)

وايه ممكن تكون الحكمة من ورود الايتين دول بعد آيات غزوة احد خاصة اقرأ كده معي الآية مئة خمسة وثمانين هي اخر اية تدبرناها امبارح كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة - [00:01:31](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور تمام خلونا بقى نركز الآية مئة خمسة وثمانين كده كل نفس ذائقة الموت كل نفس هتموتوا - [00:01:56](#)

تعاين الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. الاجر بتاعكم هتاخده يوم القيامة. فاكرين الفيديو اللي اسمه الحلم اللي انا حطيته بتاع احمد نام وشاف اه حلم والحلم فيه ان هو لابس لبس غريب واقف في استاد كورة ومش مع المتفرجين مش مع - [00:02:17](#)

ومش مع اللعبة وضع غريب وقف برة الملعب ولا بس لبس غريب كده يونيفورم وماسك شنطة غريبة. فطبعا هو في حالة من من الحيرة الشديدة الحيرة دي لن يبدها الا انه يقرأ نص - [00:02:45](#)

فلقى في جيبه كروت. الكروت تمسل القرآن الكريم النص اللي لما الواحد يقرأه يفهم هو هنا ليه في الدنيا. الاستاد ده يمثل الدنيا فمن ضمن الكروت الكارت الاخير كارت الاجر - [00:03:05](#)

قولوا لي يعني اول كارت آآ انت بتشتغل مم آآ معالج اصابات ملاعب اللي هي تمثل الوظيفة اني جاعل في الارض خليفة الكارت الثاني المهام المطلوبة منه كمعالج اصابات ملاعب يعالج كل آآ لاعب مصاب او حكم او آآ حد من الجمهور اللي هي الاربع مهام الرئيسية - [00:03:27](#)

اللي قلنا عليها قبل كده كتير بتاعة الخليفة خليفة الله في الارض هيقوم بالعبادة بالدعوة باعمار الارض باقامة العدل ودفع الظلم. تمام الادوات دي قصة بقى تاني حاجة انت اخر حاجة الاجر. الاجر بتاعه كان مكتوب له الفين جنيه بعد المباراة - [00:03:52](#)

وده الطبيعي ما فيش حد بياخد اجره اساء العمل بعد ما العمل يخلص. وانما توفون اجوركم بعد ما ايه؟ ما تدوقوا الموت كل نفس ذائقة الموت وبعد الموت بييجي يوم القيامة توفوا اجوركم - [00:04:18](#)

التوفيق هتم ازاى فمنزوحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز؟ وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. يبقى انا خرينا نركز في المقطع اللي هو وانما توفون اجوركم يوم القيامة يبقى الاجر بتاعنا كمؤمنين هناخده يوم القيامة. الثواب هناخده يوم القيامة - [00:04:35](#)

الجزء عموما سواء بقى اجر او عقاب هيبقى يوم القيامة يبقى الرسالة اللي باخدها لا تنتزر الاجر الا يوم القيامة. يا مؤمن لا تنتزر اجر في الدنيا. قد يأتي بعض الاجر في - [00:04:56](#)

الاجر يوم القيامة الله! اومال الدنيا فيها ايه يا رب يا ايه الاية مية ستة وتمانين لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. عرفت الدنيا فيها ايه بقى؟ بهدلة - [00:05:12](#)

بهدلة هتبتلوا في اموالكم هتخسروا فلوس وفي انفسكم يعني ناس بتحبههم هيموتوا وفي انفسكم بتشمل ايضا الصحة بتاعة الانسان عمالة ايه تتدهور كل ما يكبر وقت اتشتموا كمان يلا ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم مسيحيين ويهود. ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - [00:05:35](#)

بس البهدلة دي مش عقاب اموال ايه دي ابتلاءات لا تبلون مش لتعاقبن لا لتبلون. دي ابتلاءات. يبقى الاجر في الآخرة وانما توفون اجوركم يوم القيامة والدنيا فيها امتحانات. ابتلاءات لتبلون في اموالكم وانفسكم. طيب هل اكيد كل الناس - [00:06:04](#)

هتحاسب وتؤجر يوم القيامة؟ ايوة ليه؟ لان كله نفس ذائقة الموت وبعد كده وانما توفون اجوركم يوم القيامة طب وهل الكل هيبتل في الدنيا؟ ايوة ليه؟ عشان ربنا قال لتبلون اللام دي اسمها لام القسم. يعني ربنا بيقسم ان الناس - [00:06:35](#)

كلها هتبتلى ما فيش حد مش هيبتل ما فيش ربنا بيقول وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبازن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا. عشان كده الايتين دول مية خمسة وتمانين مية ستة وتمانين جم بعد آيات غزوة احد ليه - [00:06:57](#)

عشان يردوا على السؤال اللي كان عند كثير من حضراتكم وكتبته في التعليقات وارسلته لي على مدار عشرين يوم فاتت ناس كثير منكم هيتجننوا ايه زنب الصحابة اللي ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليه يعاقبوا - [00:07:25](#)

بذنب ثلاثين صاحبي فقط من الرماة عصوا اوامر النبي ليه ايه زنب ربعميت واحد ثبتوا في ميدان القتال انهم يدفعوا تمن عدم ثبات متين واحد تولوا يوم التقى الجمعان وانسحبوا من الميدان - [00:07:45](#)

لا يعاقبوا وليه يقتل منهم سبعين ويمثل بجثثهم ويجرح الباقي الاجابة ما لهمش زنب ولا حاجة المشكلة في تفكيرك انت اللي شايف ان اللي حصل في احد عقاب لأ مش عقاب اموال ده ايه ده ابتلاء - [00:08:05](#)

نفس الحدث بيبقى عقاب لواحد وابتلاء لواحد تاني يعني لو هننظر على الابتلاءات انها عقوبات ده معناه ان اشد الناس عقابا الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. طبعاً مش معقول ربنا هيعاقب الانبياء ليه - [00:08:29](#)

ربنا هيعاقب الصالحين ليه النبي قال اشد الناس بلاء. يعني امتحانا الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل اذا ربنا وجد في دين الانسان صلابة يزيد له في بلاء يعني يصعب له الامتحان اكثر عشان يطلع كل الخير اللي عنده كل الصبر اللي عنده وكل الحاجات الحلوة اللي عنده - [00:08:50](#)

تطلع مع الامتحان لما يبقى صعب مش عقاب الابتلاءات ليست عقوبات معقول ننزل لفقد النبي عليه الصلاة والسلام لستة من عياله على ان ده عقاب لربنا! ده كلام ايه ده - [00:09:10](#)

ده ابتلاء لان في دينه صلابة اصلب دين دين محمد عليه الصلاة والسلام اصعب امتحان مر به انسان كان امتحان النبي عليه الصلاة والسلام ونجح في الابتلاء بالصبر لانه فاهم هو جاي الدنيا اللي هي دار ابتلاء - [00:09:26](#)

دعاؤه كان اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. ولم يدعو الله انه يرزقه حياة في الدنيا بدون مصائب. ليه؟ لان ما فيش حاجة اسمها حياة بدون مصائب - [00:09:45](#)

هي الحياة مكان المصائب اصلا. المصائب دي عبارة عن ابتلاءات وليست عقوبات. خد على سبيل المسال حمزة ابن عبد المطلب ومصعب ابن عمير والسبعين صاحبي اللي قتلوا وفاتهم والتمثيل البشع اللي حدث لجثثهم. قلت لكم قطعوا اذانهم وانوفهم واصابعهم وحتى اعضاء تناسلية بتاعة بعضهم - [00:10:01](#)

لدرجة جعلت ابو سفيان قائد جيش قريش يتبرأ من هذه الفعلة البشعة ويقول لم امر بها انا ما امرتش بكده. انا ما ليش دعوة اللي حصل للسبعين صاحبي دول اللي قتلوا شهداء احد - [00:10:27](#)

ده كان عقاب واجر وابتلاء في نفس الوقت. عقاب لمين انت متخيل شعور اللي عاش من الصحابة الرماة اللي عصوا امر النبي عليه الصلاة والسلام ونزلوا من على الجبل وتسببوا في الهزيمة - [00:10:45](#)

انت متخيل شعورهم وهم يشوفوا جثث اصحابهم اللي قتلوا بسببهم ده عقاب لهم قعدوا طول عمرهم يلوموا نفسهم كل ما واحد منهم يشوف ابن من ابناء شهداء احد بيشعر بالالم جواه - [00:11:04](#)

صح؟ يبقى ده عقاب للي غلط. في نفس الوقت ده اجر ومكافأة لمين؟ للشهداء انفسهم المسلم المؤمن اللي فاهم دينه ويعلم اجر الشهيد يتمنى ان ينال الشهادة في نفس الوقت ده ابتلاء لمين؟ لاحبابهم واقاربهم. وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:21](#) ابتلاء لصفية بنت عبدالمطلب اللي هاجرت مع ابنها الزبير واخوها حمزة. الثلاثة كانوا مهاجرين مع بعض فلما يقتل اخوها يعني النبي لما رأى جثة حمزة ممثل بها شهق شهق وقال لولا ان تجد صفية تجد يعني تزعل - [00:11:43](#)

لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع. لولا ان عمتي صفية هتزعل كنت تركته. متقطع كده عشان تاكلوا السباع والطيور يعني النور الجوارح ياكلوه والسباع اللي هم الضباع والسباع عشان ده اكرم للشهيد - [00:12:12](#)

ان ربنا يجمعه يوم القيامة من بطون السباع لكن بس عمتي هتزعل هادفنه وقال لابنه يعني اسف لابنها لسيدنا الزبير حواري رسول الله من الاربعناشر فدائي اللي ثبتوا على الجبل - [00:12:32](#)

الحق امسك امك. قبل ما تشوف اخوها عشان ممكن ما تستحملش قال له القها فارجعها لا ترى ما باخيها. ما تخليهاش تشوفه فقال لها سيدنا الزبير بيقول لامه صفية بنت عبدالمطلب - [00:12:55](#)

يا امة يا ماما ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان ترجعي قالت ولم؟ ليه؟ وقد بلغني ان قد مثل باخي انا عارفة وبلغني وعرفت ان تم التمثيل باخويا. وذلك في الله - [00:13:15](#)

فما ارضانا بما كان من ذلك. ما فيش حد يرضى باللي حصل اكثر منا. ده احنا راضيين جدا لاحتسبن ولاصبرن ان شاء الله. ما تخافوش هاصبر بس سيبوني اشوفه. الله - [00:13:38](#)

لما جاء الزبير الى الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك قال خلي سبيلا. خلاص سبها فأنت فنظرت الى اخيها فصلت عليه واسترجعت واستغفرت له. صلت عليه يعني دعت له - [00:13:54](#)

يبقى نفس الحدث ابتلاء لاخته ابتلاء لابن اخته. ابتلاء للنبي عليه الصلاة والسلام. مكافأة لحمزة نفسه انه ينال الشهادة عقاب للرماة اللي بقوا على قيد الحياة ان في في منهم ناس قتلوا طبعاً - [00:14:11](#)

هيفضلوا يؤنبوا وضميرهم يفضل يؤنبهم وان كان ربنا عفا عنهم طبعاً اذا الايتين دول بيردوا على الكلام اللي كان بيدور عننا عندنا عندنا عن احد الاجر يوم القيامة والدنيا ابتلاء فلازم يحصل فيها ابتلاءات ما تبصوش على كل ابتلاء انه عقاب مش حقيقي. مش بالضرورة - [00:14:28](#)

الاية دي لنا كلنا يا جماعة لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الابتلاء جاي في المال وفي النفس ندخل في الصحة والامراض - [00:14:54](#)

لان لان الناس بقى اللي بتسأل ايه ذنب الاطفال اللي بيجي لها سرطان خلاص شرحنا بقى ان الدنيا دار ابتلاء لاسر الاطفال. لابو الطفل ولأم الطفلة. ايوة طفل جا له سرطان ما حدش باقي يقدر يقول هو اللي عمل كده في نفسه. هو اللي شرب سجائر -

[00:15:17](#)

الواد ما بتشربش سجائر ده الواد اتولد عنده سرطان عايزين ايه؟ الله! لكن ده ابتلاء لابوه وامه وهم لو مكتوب لهم يعيشوا هيبقى ده ابتلاء برضه. ولو مكتوب لهم يموتوا غلمان في الجنة. الله - [00:15:35](#)

يبقى لا يجب ان النظرة تبقى ضيقة وقاصرة على الدنيا فقط دي مش نزرة المؤمن ابدا ولسه بقى ده لسة الشتايم وقلة الادب. ولا تبلؤن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:15:51](#)

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الغريب بقى ذكر اهل الكتاب قبل المشركين. اللي بيعبدوا الاصنام هتجدوا اهانات وشتايم من اليهود والنصارى اكثر من عباد الاصنام. اكثر من البوزيين والمجوس دول هيشتموكم - [00:16:12](#)

ده بالزبط اللي حاصل الاسلاموفوبيا اللي عند اهل الكتاب اشد من اللي عند المشركين اتباع الاديان الاخرى. عارفين ليه لانهم شايفين

في الاسلام خطر كبير خطر الانتشار وسطهم. اكبر من اي دين اخر على وجه الارض - [00:16:33](#)

المسيحي او اليهودي لما يتعرض عليه الاسلام والبوذية والهندوسية غالبا بختيار الاسلام. يعني لو هيتار لو عناوي يغير هيفير بالاسلام معظمهم بسبب اتحاد المنيع فبيجعل الاسلام نسخة معدلة بدون العيوب اللي كانت عنده - [00:16:51](#)

مسيحي بيلقي دين نفس العقائد وكل حاجة والاحترام وحب المسيح والسيدة العذراء بس بدون تأليف المسيح بدون الثالوث اللي هو اصلا ما كانش فاهمه. بدون مش عارف مفهوم الخلاص الغريب اللي هو برضه ما كانش معترف الله - [00:17:11](#)

ايه اللي يجعله يترك الاسلام ويروح يعبد بقر؟ ليه فتجد الهجوم على الاسلام من اهل الكتاب خاصة وتشويهه اكبر لان انتشاره وسطهم اخطر ولان هو ده التطور الطبيعي بتاع اليهودي او المسيحي - [00:17:29](#)

انه يبقى مسلم. ده التطور الطبيعي اي واحد فيهم بيشغل مخه لازم هيبقى مسلم لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثير - [00:17:49](#)

اه يانا عالمشاكل طب نعمل ايه يا رب؟ كمل الاية. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور تالت مرة نؤمر فيها بالصبر والتقوى في ال عمران وبنفس الصيغة وان تصبروا وتتقوا - [00:18:04](#)

اول مرة في الاية مية وعشرين وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. وردت في اليهود لو هتصبروا وتتقوا وتخلوا بالكم تتقوا يعني تبقوا تبقوا مصححين - [00:18:24](#)

مش يعني تتقوا الله وتتقوهم وتتقوا شرهم ايضا التقوى تبقى هي دي نزامك. تتقي الشر وتتقي الله لا يضركم كيدهم شيئا. وفي الاية مية خمسة وعشرين وردت في المشركين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. يبقى برضو امرنا بالصبر - [00:18:48](#)

ربنا قال لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا اتقوا تالت امر بالصبر والتقوى. فان ذلك من عزم الامور وردت في الكفار عموما سواء اهل الكتاب او مشركين - [00:19:16](#)

هتسمعوا اذى كثيرا من مين؟ الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا. الاتنين بقى برضو الصبر والتقوى دول هم التلات مواضع اللي امرنا فيهم بالصبر والتقوى بالصيغة دي الموضوع الرابع هو اخر اية في السورة - [00:19:43](#)

ونتدبرها بكرة يا ايها الذين امنوا بكرة او بعد بكرة. اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون. سور اخرى فمن الصبر نتدبرها ان شاء الله اقرا بقى معي الاية مية سبعة وثمانين - [00:20:00](#)

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ما يشترون ربنا لما بينزل وحي على رسول والرسول بيدعو الناس والناس بتؤمن وييقوا من الذين امنوا بهذا الرسول - [00:20:22](#)

ربنا بيأمر المؤمنين دول انهم يقوموا بدعوة الاخرين. ده كل الرسل كده واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه النبي صلى الله عليه وسلم دعانا للاسلام - [00:20:51](#)

وامنا ثم مات احنا مش انبياء لكن مطلوب مننا نبقي دعاة مطلوب ندعو الناس باننا نأمرهم بالمعروف واول معروف الايمان. بالله وننهاهم عن المنكر واول منكر الشرك بالله ال عمران مية وعشرة - [00:21:10](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله نفس هذا الكلام فرض على اهل الكتاب ايضا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:21:30](#)

ربنا اوصاهم واخذ العهد عليهم انهم يدعوا الناس للدين ويبينوا للناس حقيقة ما في كتبهم وما يكتموش حاجة. بس للأسف بدل ما يبينوه كمل فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون - [00:21:52](#)

انا بذوه النبذ يعني الترك الواحد لما ينبذ حاجة بيتركها جنبه كده مش محتاجة بس يمكن بعدين يرجع لها فياخذها من جنبه لكن اللي بيرمي وراء ظهره يعني مش ناوي يرجع تاني خلاص مش هيرجع له تاني - [00:22:16](#)

فنبذوه وراء ظهورهم نهائي واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون فنبذوه الهاء دي ضمير يعود على ايه؟ الكتاب اللي هم اوتوا

الكتاب ولى الميثاق اللي ربنا اخده عليهم هم نبذوا الميثاق عن طريق تحريف الكتاب. فالاجزاء اللي حرفوها حرفوها تحريف نهائي - [00:22:33](#)

هذه الفقرات وراء ظهورهم. يعني مش ناويين يرجعوا لها ثاني خلاص عدت منهم شوية حاجات آآ فيها براهين النبوة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم فعدت ووصلتنا لكن اشياء كتيرة اخرى حرفت - [00:23:03](#)

حذفت الاية دي بتفكرنا بايه بقى اية تدبرناها في البقرة وتفتيكم من ثلاث شهور تدبرنا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - [00:23:22](#)

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. بدل ما يبينوا للناس ما قاله الله كتموه واخفوا الحق لذلك هم ملعون ملعونين نرجع ثاني لمية سبعة وتمانين بقى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتُمونه فنبذوه وراء ظهورهم - [00:23:42](#)

ايه واشتروا به ثمننا قليلا فبئس ما يشترون. باعوا دينهم وباعوا الميثاق مش ميثاق ربنا في نظير ثمن قليل في نظير ايه؟ البقاء في السلطة اليهود كانوا هم السلطة العلمية - [00:24:09](#)

في الجزيرة والسلطة الثقافية والسلطة الاقتصادية. فالعرب كانوا بينظروا لهم كاهل كتاب عندهم علم بالتاريخ وعلم بالاديان والمذاهب والنحل فكانوا يبسألوهم في العلوم وفي الثقافة فكانوا مسيطرين على السلطة العلمية والثقافية. لهم وضع - [00:24:27](#)

محترم اوي وكانوا مسيطرين على اسواق كثيرة. اسواق مدن زي يثرب خيبر نجران فهم مش عاوزين يوثقوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم علشان العرب لا تتخذه هو السلطة. ويبقى راحت عليهم السلطة - [00:24:49](#)

مش عاوزين يذوبوا في المجتمع المسلم لانهم لو اسلموا خلاص هيصبحوا من مجتمع المسلمين القبائل يا جماعة ذابت وانصهرت في الاسلام. الاسلام لما جه عمل ريسيت للتاريخ سفر روتر وولع ثاني ابتدى التاريخ من اول وجديد بطريقة جديدة. لا الفرس ولا الروم استطاعوا على مدار الفين سنة يعملوا - [00:25:12](#)

الاسلام عمله في اربعين سنة شكل العالم تغير وتغيرت الولاءات. الولاء اصبح لله وليس للقبيلة بقت الاخوة على اساس العقيدة وليس الدم ده معناه ان حصل تغيير في نظام الهوية - [00:25:41](#)

هوي الهوية اختلفت عند الناس هم بقى اهل الكتاب دول باعوا الحق وباعوه باعوا مهمتهم اللي ربنا وضعها على عاتقهم. بما انهم اهل كتاب وناس محترمين باعوا كل ده وايه واشتروا به - [00:26:03](#)

امانا قليلة فبئس ما يشترون الحياة الدنيا دي كلها بكل اللي فيها بالنعيم اللي فيها بالقصور كلها بالفلوس كلها بالذهب كله. ما تسواش ان الانسان يغضب اخطر حاجة بقى يا اللي بتتدبر معي النهاردة انك تقرأ هذه الايات وتظن انك تتدبرها وانت لم تتدبر منها شيئا - [00:26:22](#)

افتكر اول حاجة قلناها في مفاتيح التدبر. التدبر في الاساس هو ان تضع نفسك في الاية وتشوف الاية بتكلمك تقول لك ايه لما ربنا يكلمنا عن اهل الكتاب. طب ما احنا اهل كتاب. الله! مش احنا عندنا كتاب من كتب ربنا! احنا نعتبر بطريقة ما تقنيا. احنا برضو اهل كتاب يعني - [00:26:51](#)

فلما ربنا يكلمنا عن اهل الكتاب دي مش قصص تاريخ ولا تسلية ولا حتى للعلم ولا هذه قصص للتربية لما ربنا يقول لنا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ده عشان نضحك عليهم نقول - [00:27:10](#)

حمير طب واخويا مسل الذين حملوا القرآن ثم لم يحملوك مثل ايه؟ الغزلان يعني حمير اكبر. ليه بقى؟ لان لو القرآن اعظم من التوراة خلي بالك ان القرآن هو المنهج والمعجزة في نفس الوقت - [00:27:30](#)

بينما التوراة منهج فقط والمعجزة جاءت منفصلة. عصب تتحول ثعبان تغلق البحر تفجر الماء من الحجر. معجزة بتدل على صحة المنهج لكن القرآن هو المعجزة وهو المنهج في نفس الوقت. فهو معجزة باقية. انما عصى موسى. مين النهاردة؟ بيؤمن بموسى - [00:27:49](#)

بسبب عصا موسى معجزة من تلت تلاف سنة خلاص ما اصبحتش حجة على حد دلوقتي. لكن النهاردة المعجزة باقية فطالما ان

القرآن هو اعظم كتاب من كتب الله. اذا هو اعظم من التوراة. يبقى مسؤولية من حملوا القرآن اكبر من مسؤولية - 00:28:09
من حملوا التوراة يبقى لو اللي لم يتحملوا مسؤولية التوراة زي الحمار يحمل اسفاره. فما بالكم بقى بمن لم يتحملة مسؤولية القرآن
مش لاقى يعني ما فيش وصف تاني بقى خلاص - 00:28:31

اسوأ من الحمار لذك اخطر حاجة تقرا الكلام ده تفتكروا مش موجه لك. الناس عشان يسليك. لا واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبين ان الله للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون - 00:28:51
هل احنا قمنا بواجبنا في دعوة الناس للقرآن الناس اللي طول النهار بنتكلم عنهم نقول كفار داخلين النار هيدخلوها كده ولا هيعلقوا
في رقبتنا لان احنا لم نبغهم كل واحد فينا لازم يفكر في دوره الدعوي. هل قام بدوره ولا لا؟ هل امر بالمعروف ولا لا؟ نهى عن المنكر
ولا لا؟ دعم منزمة - 00:29:15

دعوية ولا لا؟ تطوع مع منزمة دعوية ولا لا؟ دي كلها اسئلة لازم نسألها لنفسنا ونتوقف هنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك
وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - 00:29:40
فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على
الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:30:04

اولئك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك.
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم -
00:30:24

اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان
يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - 00:30:55

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:31:25

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي - 00:31:45

وفي سريلانكا وفي الهند وانصريا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك.
واكتب واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - 00:32:05

على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها
واهدا سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخفى واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:32:25

واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - 00:32:51

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:33:11